

April 2012

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura
---	--	--------------------	---	---	---	--

الاجتماع المشترك

الاجتماع المشترك

بين الدورة العاشرة بعد المائة للجنة البرنامج
والدورة الثالثة والأربعين بعد المائة للجنة المالية

روما، 7 مايو/أيار 2012

التقدم على صعيد تنفيذ برنامج التعاون التقني

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن المضمون الفني لهذه الوثيقة إلى:

السيد ريتشارد شينا (Richard China)

مدير شعبة دعم إعداد السياسات والبرامج

الهاتف: +39 (06) 5705 5242

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

موجز

- ◀ تمت الموافقة، حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 على 415 مشروعاً من مشاريع برنامج التعاون التقني بقيمة إجمالية بلغت 113.1 مليون دولار أمريكي مقابل مخصصات صافية بلغت 103.5 مليون دولار أمريكي لفترة السنتين 2008-2009. وقد استخدمت مخصصات الفترة 2008-2009 بالكامل قبل انتهاء فترة السنتين الثانية.
- ◀ تمت الموافقة حتى 31 يناير/كانون الثاني 2012 على 386 مشروعاً تبلغ قيمتها 113,4 مليون دولار أمريكي مقابل مخصصات لمشاريع برنامج التعاون التقني بلغت 106.6 مليون دولار للفترة 2010-2011 بما يُمثل 106 في المائة من المخصصات. وقد بلغت المصروفات 42,1 مليون دولار.
- ◀ وبغية تحسين رصد النتائج والإبلاغ عنها فقد تم استحداث أداة جديدة لتقييم النتائج المحققة من أجل مشاريع برنامج التعاون التقني وستتاح للاستخدام من قبل المكاتب الميدانية قبل أول يوليو/ تموز 2012.
- ◀ سيتم مواصلة القيام لتعزيز قدرة المكاتب الميدانية في مجال مراحل التصميم والتقييم الخاصة ببرنامج التعاون التقني، ولا سيما تلك المتصلة بالموالفة مع إطار البرامج القطرية والتركيز الاستراتيجي والأولويات الاستراتيجية، والاستدامة والأثر التحفيزي وتعميم الجنسانية وتنمية القدرات.

الإجراء المقترح أن يتخذه الاجتماع المشترك

- الاجتماع المشترك مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقدم على صعيد تنفيذ برنامج التعاون التقني مقابل مخصصات فترتي السنتين الماليتين 2008-2009 و 2010-2011، علاوة على التحسينات التي تم إدخالها على تطبيق ضمان جودة برنامج التعاون التقني وأدوات وآليات الإبلاغ.

أولاً - الموافقات على مشاريع برنامج التعاون التقني والمصروفات

مقابل مخصصات الفترة 2008-2009

- 1- تمت الموافقة على 415 مشروعاً من مشاريع برنامج التعاون التقني حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، بمبلغ قدره 113.1 مقابل مخصصات صافية للفترة 2008-2009 تبلغ 103.5 مليون دولار أمريكي.
- 2- تم القيام بالعديد من المبادرات لتسريع تنفيذ المشاريع بالنظر إلى أن معدل متوسط المصروفات الشهرية مقابل تلك المخصصات خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2011 كان يبلغ 1,5 مليون دولار أمريكي وأن معدل متوسط المصروفات الشهرية للستة أشهر التالية كان يبلغ 2,2 مليون دولار أمريكي من أجل إنفاق المخصصات بالكامل قبل نهاية عام 2011.

3- وبناء عليه، قامت الأمانة بالاتصال بجميع المسؤولين عن الميزانية ممن لديهم ميزانيات لم يتم إستنفادها بشكل له شأنه لتذكيرهم بأهمية استكمال أنشطة المشاريع على وجه الاستعجال وقبل انتهاء فترة السنتين المالية. وطلب من الوحدات الفنية في المقر الرئيسي ومن المكاتب الميدانية أن تكفل تقديم المطالبات الخاصة بخدمات الدعم التقني من موظفي منظمة الأغذية والزراعة الفنيين. ونتيجة لذلك، زاد معدل متوسط المصروفات الشهرية في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2011 إلى 3,7 مليون دولار أمريكي مما قلل من عدم استنفاد الاعتمادات في فترة السنتين 2008-2009 إلى 0,2 مليون دولار أمريكي. وتمشيا مع الممارسات الحالية لبرنامج التعاون التقني فقد تمت معالجة هذا الاعتماد غير المستنفد البالغ 0,2 مليون دولار أمريكي من خلال ترحيل مشروع سبقت الموافقة عليه أصلا مقابل مخصصات الفترة 2010-2011 إلى مخصصات الفترة 2008-2009. ومن ثم فقد تم استخدام مخصصات الفترة 2008-2009 بالكامل حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2011 (الجدول 1).

الجدول 1: الموافقات والمصروفات لمشاريع برنامج التعاون التقني مقابل مخصصات 2008-2009 حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 البالغة 103,5 مليون دولار أمريكي

المصروفات	الموافقات	
(بآلاف الدولارات الأمريكية)	(بآلاف الدولارات الأمريكية)	
50 317	54 676	دعم التنمية
7 345	7 968	المساعدات الطارئة
26 560	27 971	مبادرة مكافحة ارتفاع أسعار المواد الغذائية (التزويد بالمدخلات/المساعدة الفنية)
19 102	22 482	مرافق مشاريع برنامج التعاون التقني
103 324	113 097	المجموع

ثانيا- الموافقات على مشاريع برنامج التعاون التقني والمصروفات

مقابل مخصصات الفترة 2010-2011

4- تمت الموافقة حتى 31 يناير/كانون الثاني 2011 على ما مجموعه 386 مشروعا تبلغ قيمتها 113,4 مليون دولار أمريكي مقابل مخصصات مشاريع برنامج التعاون التقني للفترة 2010-2011 بما يمثل 106 في المائة من المخصصات التي بلغت 106,6 مليون دولار أمريكي. وكما جرى العمل عليه في الماضي، كانت البرمجة الشاملة تهدف إلى كفاءة إنفاق المخصصات بالكامل مع الأخذ في الاعتبار بأن معدل متوسط مصروفات مشاريع برنامج التعاون التقني كانت تصل في المعتاد إلى زهاء 85-90 في المائة من ميزانياتها التي تمت الموافقة عليها.

5- تم حتى 31 يناير/ كانون الثاني 2012 استنفاد 39,4 في المائة من المخصصات و 37 في المائة من قيمة الميزانيات التي تمت الموافقة عليها (الجدول 2).

الجدول 2: الموافقات على مشاريع برنامج التعاون التقني والمصروفات مقابل مخصصات الفترة 2010-2011 حتى 31 يناير/كانون الثاني 2012 البالغة 106,6 مليون دولار أمريكي

المصروفات	الموافقة	
(بآلاف الدولارات الأمريكية)	(بآلاف الدولارات الأمريكية)	
21 830	76 525	دعم التنمية
9 052	17 346	المساعدات الطارئة
11 197	19 577	مرافق مشاريع برنامج التعاون التقني
42 079	113 448	المجموع

6- توزيع الموافقات على مشاريع برنامج التعاون التقني بحسب الإقليم مبيّن في الجدول 3، بالإضافة إلى النسبة المئوية للمخصصات الإقليمية التي تمت الموافقة عليها حتى 31 يناير/كانون الثاني 2012.

الجدول 3: توزيع الموافقات على مشاريع برنامج التعاون التقني مقابل مخصصات المساعدات الطارئة الإقليمية والأقليمية للفترة 2010-2011 حتى 31 يناير/كانون الثاني 2012

النسبة المئوية للمخصصات الموافق عليها	المخصصات	الموافقات	
(بآلاف الدولارات الأمريكية)			
110	35 027	38 460	إفريقيا
109	21 016	22 890	آسيا والمحيط الهادئ
109	15 763	17 236	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
97	8 703	8 474	أوروبا وآسيا الوسطى
110	6 962	7 657	الشرق الأدنى وشمال إفريقيا
44	3 117	1 385	المساعدة الإقليمية
109	15 986	17 346	المساعدات الطارئة
106	106 574	113 448	المجموع

7- وبناء على طلب الاجتماع المشترك في دورة أكتوبر/ تشرين الأول 2011، يرد في الجدول 4 أدناه معلومات عن حصة موارد برنامج التعاون التقني التي تمت الموافقة عليها مقابل مخصصات الفترة 2010-2011 (في 31 يناير/كانون الثاني 2012) بشأن عناصر محددة في الميزانية.

الجدول 4: مشاريع برنامج التعاون التقني الموافق عليها في 31 يناير/ كانون الثاني 2012 مقابل مخصصات الفترة 2010-2011 البالغة 113,4 مليون دولار أمريكي

النسبة المئوية من الموافقات	الموافقات (بملايين الدولارات الأمريكية)	وصف العنصر
29	32.7	الخبرة التقنية
11	12.2	استشاريون- وطنيون
4	4.7	استشاريون - برنامج استخدام الخبراء لأغراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وفيما بين البلدان التي تمر بمرحلة تحول
1	0.8	استشاريون- خبراء متقاعدون
5	5.3	استشاريون- دوليون
8	9.2	خدمات الدعم التقني المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة
14	16.3	التدريب
10	11.3	العقود*
19	21.7	المعدات والإمدادات
17	18.5	السفر
11	12.9	عناصر ثانوية
100	113.4	المجموع

(*) يمكن النظر إلى العقود على أنها تساهم بالأساس في عنصر التدريب الذي يستخدم في غالبية المشاريع كنموذج لتنفيذ أنشطة بناء القدرات.

8- تعرض المصروفات على المشاريع الموافق عليها بحسب المساعدة الإقليمية والأقليمية والطارئة مقابل مخصصات الفترة 2010-2011 في 31 يناير/ كانون الثاني 2012 في الجدول 5.

الجدول 5 : توزيع مصروفات مشاريع برنامج التعاون التقني مقابل مخصصات المساعدة الإقليمية والأقليمية والطارئة للفترة 2010-2011 حتى 31 يناير/ كانون الثاني 2012

النسبة المئوية للمخصصات	النسبة المئوية للمشاريع الموافق عليها	المصروفات (بآلاف الدولارات الأمريكية)	الإقليم
45	41	15 725	إفريقيا
32	29	6 668	آسيا والمحيط الهادئ
32	29	4 999	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
30	31	2 657	أوروبا وآسيا الوسطى
34	31	2 391	الشرق الأدنى وشمال إفريقيا
19	42	586	المساعدة الإقليمية
57	52	9 053	المساعدات الطارئة
39		42 079	المجموع

9- تحسن معدل المصروفات العام بشكل له شأنه خلال الأشهر السبعة الأخيرة. فزادت المصروفات مقابل مخصصات الفترة 2010-2011 من 19 مليون دولار أمريكي إلى 42,1 مليون دولار أمريكي، بما يمثل 39 في المائة من مجموع المخصصات. وزاد معدل متوسط المصروفات الشهرية البالغ 2,1 مليون دولار أمريكي في الأشهر الستة الأولى من عام 2011 إلى 3,3 مليون دولار أمريكي في الفترة من يوليو/ تموز 2011 إلى يناير/ كانون الثاني 2012. وستواصل الأمانة رصد معدل المصروفات مقابل هذه المخصصات من أجل الالتزام بالكامل بها بنهاية عام 2013.

10- وتوزيع الموافقات بحسب الهدف الاستراتيجي/الوظيفي حتى 31 يناير/ كانون الثاني 2012 مبين في الجدول 6.

الجدول 6 توزيع الموافقات بحسب الهدف الإستراتيجي/الوظيفي مقابل مخصصات الفترة 2010-2011 حتى 31 يناير/ كانون الثاني 2012

الميزانية (بآلاف الدولارات الأمريكية)	الموضوع	الهدف الإستراتيجي/الوظيفي
21 784	إنتاج المحاصيل	ألف
9 381	إنتاج الثروة الحيوانية	باء
8 626	مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية	جيم
1 808	سلامة الأغذية	دال

الميزانية (بآلاف الدولارات الأمريكية)	الموضوع	الهدف الإستراتيجي/ الوظيفي
10 316	الغابات	هاء
8 048	الموارد الطبيعية	واو
4 564	الأسواق	زاي
8 661	الأمن الغذائي	حاء
16 178	حالات الطوارئ	طاء
0	الجنسانية	كاف **
3 202	الاستثمار	لام
20 880	التعاون الفعلي	خاء *
113 448	المجموع	

(*) يلاحظ أنه يستثنى من المعلومات الواردة تحت خاء عنصر مرافق برنامج التعاون التقني البالغ مجموعه 19,6 مليون دولار أمريكي.

(**) الجنسانية- لا يشمل هذا الرقم سوى المشاريع التي تدخل ضمن الهدف الاستراتيجي كاف باعتبارها الهدف الاستراتيجي الرئيسي؛ ولا تعكس مشاريع لبرنامج التعاون التقني تمت الموافقة عليها وتسجيلها كهدف استراتيجي رئيسي مختلف وإنما ما قد يساهم جزئيا في المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد والسلع والخدمات وفي صنع القرارات في المناطق الريفية. وفي الحقيقة، فبالنظر إلى صغر حجم مشاريع برنامج التعاون التقني، فإن ميزانيات فرادى المشاريع لا توزع على نطاق العديد من الأهداف الاستراتيجية وإنما تسجل فقط مقابل الهدف الاستراتيجي الرئيسي.

11- علق الاجتماع المشترك في دورته الأخيرة في أكتوبر/ تشرين الأول 2011 على عدم وجود مشاريع لبرنامج التعاون التقني تمت الموافقة عليها بموجب مخصصات الفترة 2010-2011 ومسجلة على أنها تساهم في الهدف الاستراتيجي كاف " المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد والسلع والخدمات وفي صنع القرارات في المناطق الريفية"، وطلب معلومات عن المعالجة الجنسانية في مشاريع برنامج التعاون التقني. وكما هو مبين في الجدول 6، فإن الحالة لا تزال على ما هي من حيث أن أيا من مشاريع برنامج التعاون التقني المطلوبة لم يحدد الهدف الاستراتيجي كاف على أنه هدف استراتيجي رئيسي يعالجه المشروع. وبالنظر إلى حجم المشاريع الصغير نسبيا، فإن ميزانيات فرادى مشاريع برنامج التعاون التقني تسجل فقط مقابل الهدف الاستراتيجي الرئيسي الذي تساهم فيه وليس على أساس العديد من الأهداف الاستراتيجية التي قد تساهم فيها إلى حد ما. واستجابة لطلب الاجتماع المشترك، يتم تقديم المزيد من المعلومات في الجزء ثالثا (الفقرات 20-23) من هذه الورقة بشأن مستوى الاهتمام المولى للقضايا الجنسانية في مشاريع برنامج التعاون التقني.

ثالثاً - تنفيذ برنامج التعاون التقني

تطبيق أدوات وآليات ضمان جودة مشاريع برنامج التعاون التقني

12- أشار الاجتماع المشترك في دورته في أكتوبر/ تشرين الأول 2011¹ إلى أن الأمانة اضطلعت باستعراض للمشاريع الموافقة عليها اشتمل، من جملة أمور، على تطبيق المكاتب الميدانية لمعايير الموافقة على مشاريع برنامج التعاون التقني بشأن المشاريع غير الطارئة وطلب تقديم معلومات بهذا الشأن في دورة تالية.

13- وفي أعقاب إضفاء الطابع اللامركزي على برنامج التعاون التقني، هدفت الأمانة إلى تحديد اتجاهات للمشاريع الإنمائية لبرنامج التعاون التقني عند تطبيق أدوات وآليات ضمان جودة مشاريع البرنامج، بما في ذلك معايير الموافقة على المشاريع. وقد قام بالاستعراض استشاري مستقل في الفترة بين يناير/ كانون الثاني ويونيو/ حزيران 2011، بواسطة أعمال مكتبية وباستخدام مصادر معلومات متعددة، من بينها مقابلات مباشرة مع الموظفين ومبلغين رئيسيين في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية. وقد غطى الاستعراض ثلث المشاريع الإنمائية للبرنامج، بما في ذلك مرافق برنامج التعاون التقني، التي تمت الموافقة عليها في عام 2010، وهي السنة الأولى لتنفيذ برنامج التعاون التقني بشكل لا مركزي. وقد اختيرت عينة المشاريع بشكل عشوائي.

14- وحدد الاستعراض أن ثمة حاجة إلى:

- تحسين تفهم المعايير الثلاثة: معيار برنامج التعاون التقني رقم 4- "معيير الثغرة أو المشكلة"؛ والمعيير رقم 5- "التأثير المستدام"؛ والمعيير رقم 7- "الالتزام الحكومي"؛
- تدعيم تطبيق معيارين من معايير البرنامج- المعيار رقم 9- "مراعاة البعد الجنساني" والمعيير رقم 8- "بناء القدرات"؛

15- وفيما يتعلق بالمعيير رقم 3- "الأولويات القطرية أو الإقليمية"، وجد الاستعراض قرينة جيدة على أن صياغة وتوافر أطر الأولويات القطرية المتوسطة الأجل/ إطار البرامج القطرية قد تُرجم إلى مشاريع لبرنامج التعاون التقني متوافقة بشكل أوضح مع الأولويات القطرية في البلدان المعنية.

16- ولما كان الاستعراض ذو طابع كفي فإن عينة المشاريع لم تسمح بمقارنة إحصائية فيما بين الأقاليم. بيد أن الاستعراض كشف عن تطبيق أفضل لمعايير برنامج التعاون التقني وقواعده في الأقاليم التي استفادت من الخدمات الاستشارية ومن دعم مكتب البرامج الإقليمية التابع لبرنامج التعاون التقني الذي أنشئ من خلال إضفاء الطابع

اللامركزي على البرنامج. وفيما يتعلق بلجان استعراض النظراء²، أشار الاستعراض إلى أن اللجان أسفرت في الغالبية الكبرى من الحالات عن نوعية محسنة من مقترحات المشاريع، كما حدد تحسينات ممكنة في عملية استعراض النظراء لزيادة التجانس في تفهم معايير البرنامج وتدعيم فعالية اللجان من أجل ضمان الجودة. وتبين للاستعراض أن مستوى المعلومات المدرجة في ورقة تقييم البرنامج المستخدمة لدعم التحليل مقابل معايير البرنامج غير كافية، ولا سيما بشأن مشاريع مرافق البرنامج.

17- وتنفذ الأمانة، بغية معالجة التحسينات المطلوبة الآنف الذكر، ووفق ما طلبه الاجتماع المشترك في دورته في أكتوبر/ تشرين الأول 2011، عددا من التدابير لدعم قدرة المكاتب الميدانية:

- يجري تنقيح مواد توجيهية بشأن معايير برنامج التعاون التقني لتيسير تفهمها وتوضيح تطبيقها؛
- تم تحديد الحاجات التدريبية بشأن شتى أوجه برنامج التعاون التقني (العمليات؛ وإدارة المعلومات؛ وتطبيق معايير البرنامج) بالتعاون مع المكاتب الإقليمية ويجري إتمام وضع خطط لتوفير تدريب مناسب للحاجات على مدار الفترة 2012-2013.

18- وعلاوة على ذلك، فإن الاستعراض الجاري للإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة وإعداد خطة منتصف المدة للفترة 2014-2017 المدفوع بعملية التفكير الاستراتيجي، علاوة على عملية إضفاء الطابع اللامركزي الجارية، قد تتيح الفرص للأعضاء للنظر في التعزيزات الممكنة للاستفادة من برنامج التعاون التقني وتنفيذه، بما في ذلك هيكل ضمان الجودة.

19- وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تعمل أدوات رصد نتائج البرنامج والإبلاغ عنها المعروضة أدناه على تمكين الأمانة من القيام بشكل أفضل برصد استخدام معايير البرنامج والإبلاغ عن ذلك والنهوض بعملية التعلم والتحسين المستمرة.

رصد نتائج برنامج التعاون التقني والإبلاغ عنها

20- أتمت الأمانة وضع نهج للإبلاغ عن نتائج مشاريع برنامج التعاون التقني بعد سنة من انتهائها. ويتوقع النهج تطبيق أداة محددة، تقييم النتائج المحققة لمشاريع البرنامج، والتي من شأنها أن تساعد على الإبلاغ عن وثاق المشروع وكفاءته وفعاليته واستدامته. وعلى وجه الأخص، ستمكن الأداة من جمع المعلومات عن نتائج ونواتج واستدامة كل مشروع وآثاره التحفيزية، علاوة على معلومات عن شتى الأوجه بما في ذلك المتوافقة مع إطار البرامج القطرية وتعميم نهج الجنسانية وبناء القدرات التماشي مع معايير البرنامج.

² صمم استعراض النظراء كآلية محايدة لدعم مراقبة الجودة التي يقوم بها منسق برنامج التعاون التقني. وتهدف عملية استعراض النظراء على وجه الخصوص إلى استعراض توافق مقترحات المشاريع مع معايير برنامج التعاون التقني والسياسات والمستويات الوثيقة الصلة الخاصة بالبرنامج (يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات في المادة 6-3 من دليل برنامج التعاون التقني).

21- سيتم جمع المعلومات من خلال نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية، وهو نظام للمعلومات المؤسسية لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل إدارة المشاريع. كما سيساعد النظام على تجميع البيانات وتيسير التحليل والإبلاغ على مستوى المنظمة، علاوة على تحليل عن تطبيق معايير برنامج التعاون التقني بشأن الرصد والدروس المكتسبة. وتبني أداة تقييم النتائج المحققة على النهج الجديد المستند إلى النتائج لرصد مشاريع المنظمة والإبلاغ عنها والجاري استحدثه.

22- ويجري إتمام وضع أداة تقييم النتائج المحققة والمبادئ التوجيهية والتعليمات التشغيلية من أجل استخدامها من خلال نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية. ويعتزم البدء في الاستخدام التدريجي للأداة في أول يوليو/ تموز 2012، بدءاً بالمشاريع التي أنهيت خلال 12 شهراً السابقة. وستتولى المكاتب الميدانية إدارة عملية تنفيذ الأداة وستتولى التقييم استشاريون مستقلون. وحسبما اتفق عليه الاجتماع المشترك في أبريل/ نيسان 2011 وصدق عليه المجلس في دورته الواحدة والأربعين بعد المائة، فقد رصدت 0,4 في المائة من المخصصات في الفترة 2012-2013 لتمويل العمل المستقل بشأن أداة تقييم النتائج المحققة لمشاريع برنامج التعاون التقني.

الجنسانية

23- طلب الاجتماع المشترك في دورته الثامنة بعد المائة أن يزود بقدر أكبر من المعلومات عن مستوى الاهتمام المولى للقضايا الجنسانية في إطار مشاريع برنامج التعاون التقني. وفي هذا السياق، يجدر بالذكر أن أي مشروع مقدم للموافقة عليه يجب أن يتوافق مع المعيار رقم 9 لبرنامج التعاون التقني، أي "يجب أن تكون المساعدة المدعومة من برنامج التعاون التقني مراعية لنوع الجنس فيما يتعلق بالتحديد والتصميم والتنفيذ، ومتماشية مع خطة عمل المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين". وبالإضافة إلى ذلك، فقد استخدمت المحددات الجنسانية بدءاً من عام 2008 لوضع علامات لمشاريع برنامج التعاون التقني وفقاً لأربعة معايير (التركيز على المساواة بين الجنسين؛ وتعميم الجنسانية؛ والعمل الإيجابي الجنساني؛ والحياد الجنساني) للسماح بالرصد والإبلاغ المحسنين. واعتباراً من يناير/ كانون الثاني 2010، ومع إضفاء الطابع اللامركزي على وضع مشاريع برنامج التعاون التقني، تم تطبيق المحددات الجنسانية عند موافقة المكاتب الميدانية على المشاريع. وتبين نتائج الفترتين 2008-2009 و 2010-2011 المعروضة في الجدول 7 أن 36 في المائة من مشاريع برنامج التعاون التقني الموافق عليها من أجل فترة السنتين 2008-2009 أخذت في حسابها الاعتبارات الجنسانية (تناظر معايير المحددات الثلاثة الأولى). وزاد الرقم إلى 56 في المائة بالنسبة لفترة السنتين 2010-2011.

الجدول 7: عدد المشاريع الموافق عليها بحسب المحدد الجنساني في فترتي السنتين 2008-2009 و 2009-2010 -
2011 (باستثناء مرافق برنامج التعاون التقني)

*2011-2010	2009-2008	التعريف	المحدد
9	3	مشروع يهدف إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين في القطاع الزراعي/ الريفي. ويعالج المشروع الثغرات الجنسانية أو أشكال التمييز، أو عدم المساواة.	التركيز على المساواة بين الجنسين
125	97	للمشروع هدف أولي ثان، غير أن القضايا الجنسانية تعالج بشكل جلي طوال دورة المشروع وتنعكس في نواتج المشروع وأنشطته واستراتيجيته أو منهجية التنفيذ.	تعميم الجنسانية
6	6	مشروع موجه بوجه خاص نحو تحسين حالة النساء الريفيات والحضريرات المتضررات لتقليل الثغرة الجنسانية	العمل الإيجابي الجنساني
107	180	مشروع ليس له تأثير له شأنه (إيجابي أو سلبي) على حاجات واهتمامات الرجال والنساء الجنسانية بالذات.	الحياد الجنساني
247	286		المجموع

* حتى 31 يناير/ كانون الثاني 2012

24- وعلاوة على ذلك، فإن تقييم دور وعمل منظمة الأغذية والزراعة المتصلين بالجنسانية والتنمية³ قدر مدى احتواء مشاريع منظمة الأغذية والزراعة على نهج الجنسانية والتنمية. وأظهر التقييم الذي قدم إلى دورة لجنة البرنامج في أكتوبر/ تشرين الأول 2011 أنه حدث على مدى الفترة 2002-2010 ما يلي:

- أن مشاريع برنامج التعاون التقني مثلت 48 في المائة من المشاريع المحددة على أنها "متصلة بالجنسانية/ النساء" (مما مجموعه 471 مشروعاً إنمائياً، أي باستثناء مشاريع المساعدات الطارئة وإعادة التأهيل)؛
- أن مساهمات منظمة الأغذية والزراعة في مبادرات خطة عمل المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية من خلال برنامج التعاون التقني تمثل زهاء 20 في المائة من الحافطة الإجمالية لمشاريع برنامج التعاون التقني (التنمية والطارئة) في تلك الفترة (أي 9 في المائة من مجموع الموارد المتصلة بخطة عمل المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية).

25- وتم في إطار التقييم استعراض متعمق لعينة من 57 مشروعاً من مشاريع برنامج التعاون التقني ظهر منها أن 50 في المائة من المشاريع تضمنت مكوناً جنسانياً أو كانت تنطوي على تعميم جنساني؛ وأن 25 في المائة منها كانت محايدة جنسانياً ومن ثم لا تتطلب إدراج منظور جنساني؛ وأن 25 في المائة تحتاج إلى تحسينات فيما يتعلق باحتوائها على جوانب جنسانية.

26- وأوصى التقييم بتحسين الإبلاغ المؤسسي عن الجنسانية وكفالة توفير تدريب وأدوات إضافيين لموظفي منظمة الأغذية والزراعة لكفالة انعكاس النهج الجنسانية بشكل أفضل في تصميم المشاريع. وستدرج الأدوات المؤسسية التي يجري استحداثها لتحسين الإبلاغ عن الجنسانية والتنمية في المشاريع في أدوات رصد مشاريع برنامج التعاون التقني والإبلاغ عنها، بما في ذلك استخدام محددات محسنة. وفي الوقت نفسه، وكما أشار إليه استعراض تقييم مشاريع برنامج التعاون التقني، فثمة مجال لتحسين تصميم مشاريع البرنامج، علاوة على تطبيق واستخدام محددات البرنامج لتحسين دقة مؤهلات المشاريع. ولذلك ستدرج عناصر محددة في التدريب التابع للبرنامج والذي سيضطلع به في الفترة 2012-2013 لتدعيم قدرة المكاتب الميدانية على استخدام المحددات الجنسانية للبرنامج وتطبيق معايير البرنامج بشأن الجنسانية. وفي حين أن المسؤولية عن تعميم الجنسانية تقع على عاتق جميع المسؤولين، فإن من شأن الاستعادة المعترمة لموارد الجنسانية في الأقاليم أن تسمح بزيادة التآزر، ولا سيما من خلال لجان استعراض النظراء.

تنمية القدرات

27- طلبت لجنة البرنامج، عند نظرها في استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تنمية القدرات في دورتها السادسة بعد المائة، إلى الأمانة أن تقدم معلومات في 2012 بشأن مواءمة مشاريع برنامج التعاون التقني مع مبادئ تنمية القدرات، ولا سيما الأبعاد الثلاثة (البيئة التمكينية؛ والمنظمات؛ والأفراد) لنهج تنمية القدرات المجدد⁴.

28- ينص المعيار رقم 9 لبرنامج التعاون التقني بشأن "بناء القدرات" على: "ينبغي أن تعمل المساعدة المدعومة من برنامج التعاون التقني، كلما أمكن، على المعاونة في بناء القدرات الوطنية والإقليمية لكفالة عدم ظهور الثغرات والمشاكل الحرجة التي توجه إليها تلك المساعدة ثانية أو أنه يمكن حلها بكفاءة على الصعيد الوطني أو القطري". ويعكس هذا التعريف دور برنامج التعاون التقني في خلق المعارف والمهارات ونقلها من أجل بناء قدرات أصحاب المصلحة. كما يعترف بأن المساعدات التي يقدمها البرنامج لن تكون فعالة إلا إذا وجهت استراتيجية مشروع تنمية القدرات والتدخلات ذات الصلة نحو حل الثغرات والمشاكل الحرجة في البيئة التمكينية.

⁴ الفقرة 9 (هـ) من الوثيقة CL 141/8.

29- ولذلك يجب النظر إلى هذا المعيار بالاقتران مع المعيار رقم 4- " الثغرات أو المشاكل الحرجة" الذي يتطلب تحليل البيئة المؤسسية والسياساتية والقانونية لتحديد ما إن كانت ثمة ظروف قائمة لكي يسفر مشروع برنامج التعاون التقني المنتظر عن نتائج المتوقعة بطريقة مستدامة. ولذلك فإن هذا المعيار متصل بشكل صارم مع المعيار رقم 5 للبرنامج -" التأثير المستدام" والمعيار رقم 7- "الالتزام الحكومي" اللذين يتطلبان أن تركز مساعدات البرنامج على المشاكل والمجالات التي توجد فيها قدرات لمواجهة أي حاجات تتجاوز فترة دوام المشروع. ولذلك فإن الأبعاد الثلاثة لنهج منظمة الأغذية والزراعة لتنمية القدرات (الفردية والمؤسسية والسياساتية) متصلة في معايير برنامج التعاون التقني.

30- أظهر استعراض الأمانة لمعايير برنامج التعاون التقني أن مشاريع البرنامج التي لديها إمكانات قوية لتنمية القدرات والتي يرجح أن تسفر بأكثر من غيرها عن حلول مستدامة هي المشاريع التي تأخذ في اعتبارها أبعاد تنمية القدرات الثلاثة. وبهذا الشكل فإنها تعتبر متصلة في بيئة تمكينية تكفل استدامة تدخلات المشاريع.

31- وفي حين أن عملية الموافقة على مشاريع برنامج التعاون التقني تنطوي على أن تكون جميع المشاريع الموافقة عليها متمشية مع معايير البرنامج، فإن استعراض معايير البرنامج كشف عن أن ثمة احتياج إلى مزيد من التحسينات بشأن تفهم وتطبيق كل من معياري "بناء القدرات" و "الثغرات الحرجة".

32- توصي استراتيجية وخطة عمل تنمية القدرات التي اعتمدها المجلس في دورته الواحدة والأربعين بعد المائة (CL 141/REP) باتخاذ تدابير لتدعيم قدرة موظفي المنظمة على تطبيق مبادئ تنمية القدرات في جميع المشاريع والتدخلات، بما في ذلك اتباع معايير لتصميم ورصد وتقييم مشاريع المنظمة تعكس النهج الجديد. وفي حين أن من شأن ما سبق ذكره أن يزيد من تفهم وتطبيق تنمية القدرات، من جملة أمور، في مشاريع برنامج التعاون التقني، فستدرج توضيحات أخرى بشأن معايير البرنامج بشأن تنمية القدرات وصلتها بمعايير البرنامج بشأن الثغرات الحرجة في التدريب الذي سيقدم لموظفي المنظمة في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية حول البرنامج في الفترة 2012-2013. وعلاوة على ذلك، فكما سبق ذكره في الفقرة 17، فإن تقييم النتائج المحققة لمشاريع البرنامج يبني على أدوات المنظمة ويشمل عناصر محددة بشأن تنمية القدرات. ومن شأن ذلك أن يسمح للأمانة أن تحسن من إبلاغها عن امتثال مشاريع البرنامج لمبادئ تنمية القدرات.

التوجيه الملتزم من الاجتماع المشترك

33- الاجتماع المشترك مدعو للإحاطة علما بالتقدم المحقق على صعيد تنفيذ مشاريع برنامج التعاون التقني مقابل المخصصات لفترةتي السنتين 2008-2009 و 2010-2011، علاوة على التحسينات التي يجري إدخالها على تطبيق ضمان جودة مشاريع برنامج التعاون التقني وأدوات وآليات الإبلاغ.